INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE

ISSN: 2735-4415 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 65 – 87. www.egyptfuture.org/ojs/

Towards a sustainable approach to the development of heritage villages through the ecological economic approach

Mona Eid Ebrahim
Director of the Technical Office at the Housing and Utilities Directorate - Fayoum

Abstract:

Heritage villages are a national wealth because of the cultural, historical, economic and social values they carry, which can be considered a human memory or a witness to a distinguished era in the life of any village. Especially in the tourism industry because of the economic returns it achieves. However, this cultural heritage is exposed to many human and natural factors and other factors that contribute to its deterioration.

The problem of the research is that the rehabilitation policies of heritage villages are one of the effective methods of preserving cultural heritage. Despite this, many of the experiences of preserving heritage villages lack a holistic view of conservation and sustainable development, as these programs focus on the restoration and maintenance of the physical urban structure without highlighting Social and economic values and environmental considerations. As a result, many of the heritage resources in the countryside are suffering from deterioration, rather they are depleting many sources of funding without achieving economic returns that positively reflect on the villagers or contribute to achieving sustainable rural development, whose modern concept must expand to include achieving social, economic and environmental balance, along with along with preserving heritage and cultural values without maximizing one side at the expense of the other.

The research paper aims to shed light on the evaluation of the experience of reviving and rehabilitating models of heritage villages registered on the World Heritage List, to examine the possibility of benefiting from them as a guiding model for the sustainable development of heritage villages.

The research relied on the theoretical approach by addressing some concepts for the sustainability of the cultural heritage in the heritage villages through an economic and environmental approach. It also presents some principles and foundations according to which work should be developed when dealing with sustainable development processes and the preservation of heritage villages, including the details that have a feature and character. Specifically, and that was settled by experts on conservation, environmental planning and the economy in general by reviewing some policies and mechanisms from a sustainable perspective.
And the analytical descriptive approach, by studying a model of the heritage village at the local level in Egypt, which is the village of Al-Qasr, one of the villages affiliated to the Bahariya Oasis Center in Giza Governorate, Arab Republic of Egypt. Urban planning - heritage preservation - environmental economics...). Analyzing the stages of reviving and rehabilitating the heritage village of Al-Qasr; then assess community participation, economic and environmental returns.
The research paper ends with a set of results, the most important of which is the development of a comprehensive vision to benefit from the tangible and intangible heritage in the countryside within the framework of an investment plan in which NGOs participate.

Key words: preservation - heritage village - environmental planning - cultural heritage - sustainable development - environmental economics.

مقدمة:

تُعَرَّف التنمية الريفية بأنها إستراتيجية تهدف بالدرجة الأولي إلي الحفاظ علي الخصائص البيئية المميزة للمناطق الريفية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لسكانها. كما أنها تهدف إلي مساعدة أولئك الذين يرغبون في الانتقال والإقامة في المناطق الريفية، وتركز التنمية الريفية المتواصلة علي التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من أجل تحسين الخصائص البشرية والثقافية للمجتمع.

إن مشاريع إحياء وتأهيل القرى التراثية يجب أن تنطوي على رؤية شامله مفادها أن التنمية الثقافية يجب أن تتماشى مع تحقيق الأهداف الإجتماعية والإقتصادية وبشكل يحافظ على البيئة الطبيعية والموارد البيئة. بمعنى آخر، إن مشاريع تأهيل القرى التراثية يجب أن لاتقتصر على تأهيل، أو ترميم، أو إصلاح الهيكل العمراني المادي فحسب، بل التأهيل المستدام للقرى التراثية ضمن إطار الحفاظ على البيئة الطبيعية، ونعني به تحقيق القيمة الإجتماعية المضافة والعائد الإقتصادي الذي ينعكس إيجابياً على السكان وعلى إقتصاديات القرية وبما لايضر بالبيئة الطبيعية. وللتراث المادي واللامادي بالقرية تأثير كبير في برامج التنمية، فإستدامة التنمية في مجتمع ما تتأثر إلى حد كبير بطبيعة التراث.

يعتمد منهج الدراسة علي ثلاثة محاور حيث يمثل المحور الاول تكوين الجانب النظري والذي يستهدف استكشاف التنمية المستدامة والقرية التراثية، والمحور الثاني يعتمد علي الدراسة التحليلية لمجموعة من التجارب العالمية والاقليمية لتحقيق استدامة التنمية بالقرى التراثية وذلك لإستنباط سياسات استدامة التنمية بالقرى التراثية، ويستكمل المحور الثالث تحليل و تحديد اهم عناصر المنهج للموارد المتاحة بالتجربة المحلية مثال قرية القصركنموذج لتطبيق استدامة التنمية بحيث يكون التراث هو المحرك والدافع لاستدامة التنمية وذلك بالتكامل مع ابعاد الاستدامة وهي تشمل الإطار (البيئي -الاقتصادي - المجتمعي -العمراني).

1-مفهوم القرية التراثية:

يعد التراث هو الرابط الذي يصل الماضي بالحاضر، فهومحصلة لما تفرضه عوامل التاريخ والجغرافيا، كما أنه هو الشاهد المادي لما كانت عليه، فالحديث عن التراث بالقرية يشمل **التراث المادي** والذي يتضمن العناصر الجغرافية والطبيعية (الجبال والأنهار والحقول، والبيئة الحيوانية والنباتية) والعناصر الثقافية (المنازل والمباني العامة والأسواق القديمة وغيرها) **والتراث غير المادي** والذي يشمل طرق الحياة (العادات والتقاليد والاحتفالات واللهجة والاكلات الشعبية وغيرها) (TheCEMAT,2010) ، اكتسب التراث الريفي مفهوم جديد يدمج مكونات الريف من المناظر الطبيعية والمنشأت التي تم بناؤه وفقًا للتقنيات والمواد التقليدية والمعتقدات والتقنيات والأدوات والمعرفة، اعتمدت الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة لإيكوموس العناصر "المتعلقة بالمناظر الطبيعية الريفية كتراث" ومبادئ ايكومس 2017 ذكرت أن **"جميع المناظر الطبيعية الريفية لها قيمة تراثية** "(Nobu,2019)

1-1المفهوم العالمي للقرية التراثية:

وفيما يلي يتم دراسة مفهوم القرى التراثية علي المستوي العالمي والإقليمي. حيث قامت منظمة اليونسكو بتسجيل عدد من القرى التراثية بعدة دول بقائمة التراث العالمي ومنها مايلي:

-قرى شيراكاواجو(Shirakawa-Go) وجوكاياما(Gokayama) باليابان، وتعتبر أمثلة رائعة علي إسلوب الحياة التقليدية القديمة، وبها عدد من المنازل التي توضح اسلوب البناء قديماً(unesco.org)، وتم إدراجها بقائمة التراث العالمي 1995م.

-قرية هاهوي(Hahoe)، وقرية ياندونج(Yangdong) بكوريا، وتم تسجيلها بقائمة التراث العالمي سنة 2010م، وهي تتميز بتصميمها وموقعها المحمي بالجبال وتواجه نهراً، وحقول زراعية، وهي مقر الثقافة الارستقراطية.

-قرية هولوكو(Holloko) في هنغاريا(Hangary) وتم تسجيلها بقائمة التراث العالمي سنة 1987م، وتندرج تحت قائمة التراث الثقافي، وهي مثال حي للحياة الريفية قبل الثورة الزراعية في القرن العشرين.

-قري ترانسيلفانيا(Transyivanian) مع كنائسها المحصنة بها، وتقع بدولة رومانيا وهم سبعة قري وتم تسجيلهم بقائمة التراث العالمي سنة 1993م، وتندرج تحت قائمة التراث الثقافي. ومن دراسة هذه القري التراثية المسجلة بقائمة التراث العالمي، تم تعريف القري التراثية تبعاً لعدة عناصر وهي التراث الثقافي، عمر القرية، العادات والتقاليد القديمة (LiWeia,2015).وعليه تم تعريف القري التراثية علي المستوي العالمي بإنها" تلك القرى التي ترتبط بالتراث الثقافي للسكان والذي يمثل الموروث المادي لهم (Mohannad,2015)، من المباني السكنية والخدمية وما يتصل بذلك من منتجات ذات قيمة تراثية مادية أو غير مادية لسكان هذه القرى وما يرتبط بهم من عقائد وقيم وعادات وتقاليد وحرف تقليدية والتراث المحلي للقرية". (الهيئة العامة للسياحة،2010)

شكل(1)قرية شيراكاواجو(Shirakawa-) قرية هولوكو(Holloko) في هنغاريا(Hangary) قرية هاهوي(Hahoe)، بكوريا قرية تراثية بالصين مسجلة عالميا

الإقليمي للقرى التراثية: تم تعريف القرى والبلدات التراثية بالسعودية علي انها " **تجمعات سكنية ريفية يعبر عنها نسيجها العمراني الذي كان سائداً في العصور الماضية ويعد انعكاساً للظروف البيئية المحيطة والعادات والتقاليد التي تحكم سلوك وحياة هذه المجتمعات، وقد كان لتلك الظروف دور كبير في تشكيل أنماط ومكونات القرى التراثية، وهي تمثل تعبيراً حقيقياً عن التاريخ والحياة الاجتماعية التي كان يعيشها الاجداد**"، وتحتوي القرى الكثير من المفردات والعناصر المكونة لها من مبان سكنية وساحات ومساجد وما تحويه من عناصر معمارية تختلف بإختلاف النواحي الطبوغرافية والإجتماعية التي كانت سائدة بالقرى، ويختلف كل من النمط والطابع المعماري للقرى التراثية وفقاً لموقعها.(الهيئة العامة للسياحة،2010).

شكل(2) قرية العلا التراثية بالسعودية قرية رجال ألمع التراثية قرية الغاط التراثية بالسعودية قرية ذي العين التراثية

2-إستدامة التراث بالريف: وضعت الحكومات بداية من مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة عام 1992م تعهدًا لإتخاذ إستراتيجية عالمية من أجل الإستدامة، تتضمن هذه الإستراتيجية التنمية الإقتصادية والاجتماعية في إطار الحفاظ علي الموارد البيئية لتحقيق الإحتياجات المستقبلية، ولذا فإن الهدف الرئيسي للتنمية المستدامة هو الوفاء بحاجة البشر وتحقيق النوازن الطويل المدى بين كل من الحفاظ علي الموارد البشرية وحماية البيئة، وقد اتسع مفهوم الاستدامة ليشمل ليس فقط الموارد الطبيعية والبيئية فحسب بل إمتد لعمليات الحفاظ علي المواقع التراثية وخاصة التراث الريفي، وقد ركزت التعريفات الحديثة للتنمية المستدامة علي ثلاث دعامات وهي الدعامة الاقتصادية ، الدعامة البيئية، الدعامة الإجتماعية، فإستدامة المواقع التراثية ماهي إلا خطوة ومرحلة ممهدة لعمليات إستثمارها(قجال،2018)، فإستدامة التراث تعني الحفاظ عليه لتحقيق الإحتياجات المستقبلية أي تعظيم دور تلك المواقع التراثية وخاصة بالريف لتحقيق أقصى فائدة إجتماعية وبيئية مع الحفاظ عليها للأجيال القادمة (محمد أبو ليلة،2018).

3-إستثمار التراث بالريف: يمثل التراث المادي واللامادي بالريف موردًا من أهم الموارد الاقتصادية الهامة في مجال السياحة، والتي تعتبر من أهم الروافد الأساسية للموارد القومية وتعتبر التنمية السياحية من أهم المحاور الرائدة في مجال التنمية المستدامة، والريف يضم العديد من الموارد التراثية التي تعتبر ركيزة هامة لإستدامة التنمية السياحة(التيجاني،2014)، لذا يجب عند توثيق القرى التراثية بهدف استثمارها، وجود رؤى واضحة لتوجيه عمليات التوثيق لتلك القرى نحو الاستفادة القصوى من المعلومات والبيانات المتاحة، وذلك لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من هذا التراث واستثماره الاستثمار الأمثل، ويصنف التراث بالريف الي فئتين التراث الثقافي ويشمل التراث مادي والتراث غير مادي، والتراث الطبيعي، كما هو موضح بالجدول:

التراث الثقافي			التراث الطبيعي
التراث المادي		التراث غير المادي	مادي وغير منقول
غير المنقول	المنقول		
الاعمال المعمارية المعالم المواقع الاثرية مجموعة المباني التراثية المشاهد الثقافية	مقتنيات المتاحف	الموسيقي الرقص والفلكلور الادب التقاليد المحلية الحرف والشعائر الدينية	المحميات الطبيعية والمائية ذات الاهمية الايكولوجية التكوينات الجيولوجية والطبيعية ومواقع الطبيعة الخلابة.

جدول (1) تصنيف التراث بالقرى.

4-مفهوم التنمية الريفية المستدامة للقرى التراثية: هي العملية التي تهدف إلي تطوير الحياة في الريف والتحسين من نوعيتها وتقديم الدعم الاقتصادي للأفراد الذين يعيشون بالريف، والاستفادة من الاراضي الزراعية، من خلال تنمية الموارد الطبيعية والتراثية التي تساعد علي توفير الحاجات الأساسية للسكان.

4-1المبادئ الاساسية لسياسات التنمية المستدامة بالقرى التراثية: إن المبادئ الأساسية لسياسات التنمية المستدامة بالقرى التراثية تعتمد علي مبدأ التنمية الذاتية المحلية وزيادة الميزة التنافسية، وغيرهاوفيما يلي سرد لهذه المبادئ:

- **حتمية استخدام مبدأ التنمية الذاتية المحلية** وتكون للمجتمعات الفقيرة مع إحترام كامل لخصوصية الحالة، فالمجتمع هو الأقدر على معرفة احتياجاته وما يفتقده، إلا أن الأمر يتطلب مساعدته على إستكشاف أصوله وإمكاناته وتعريفه بها، وهو ما سيعمل على تحقيق المردود الأفضل والاستغلال الأمثل لتلك الأصول (منظمة الامم المتحدة،2017).
- التوجه نحو **زيادة الميزة التنافسية لتلك المناطق الفقيرة من خلال ايجاد فرص تنموية اقتصادية** وتعتمد في المقام الأول على التسخير الجيد للأصول المكانية المميزة لهذه المجتمعات من موارد طبيعية وثقافية واجتماعية وبيئية، بالإضافة إلى تحفيز الاستثمارات عبر رجال الإعمال والهيئات الحكومية والمنظمات غير الربحية في عملية التنمية.
- **تحفيز نمو الاقتصاد المحلي والتنمية الاجتماعية لهذه القرى ذات القيمة التراثية** وتقليل الاعتماد المباشر على الحكومات المركزية، سعيًا نحو إرساء العدالة الاجتماعية وتقليص الفجوات التنموية بين المناطق الحضرية والريفية في الإقليم الواحد خاصة والدولة على وجه العموم (أمل سعد،2005).
- **التسويق الجيد** للأصول الكامنة غير المستغلة بهذه القرى التراثية على المستويات المختلفة طبقا لخصوصية الحالة
- **تحديد الأدوار والمسئوليات** واوجه المساهمة لكافة الأطراف ذات الصلة بعملية التنمية بالقرى التراثية (الامم المتحدة،2016).
- **مشاركة المجتمعات المحلية في إتخاذ قرارات التنمية** وبالتالي خلق تنمية مبنية على المجتمع متاحة للسياح والسكان
- **حماية البيئة والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات** الريفية والتي تزخر بالعديد من العادات والتقاليد الموروثه والاكلات التقليدية والطقوس وغيرها بالاضافة الي الحرف التقليدية.

- **الإرتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية،** وإيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية، والحفاظ علي التراث والإستثمار فيه لأنه قاطرة التنمية المستدامة(صلاح زين،2016).

4-2تحديات التنمية الريفية المستدامة بالقرى التراثية: تتعرض القرى التراثية للعديد من التحديات التي تساهم في تلف وفقد وضياع هذا الموروث الثقافي ومن هذه التحديات:

4-2-1التحديات المجتمعية: إن المشكلات الإجتماعية التي تعوق تحقيق إستدامة التنمية بالقرى متعددة وهي كما يلي:

-**عدم وجود وعي أثري لدى سكان القرى،** وعدم تفهم القيمة التاريخية والفنية للمباني أو التراث الطبيعي بالقرية وخاصة إذا كانت لا تعود بفائدة محسوسة على سكان هذه القرى مما لا يشجع على المحافظة عليها أو الاهتمام بها.

-**هجرة السكان الأصليين من القرى التراثية إلى مناطق أخرى** حديثة بسبب عدم إمكانية تلبية المتطلبات الأساسية للسكان بالقرى التراثية، ليحل محل السكان الأصليين سكان آخرين.

-**الملكيات المعقدة والمتشابكة** لكثير من المباني العامة والخاصة بالقرى مما يغيب المسؤولية المباشرة عن هذه المباني، فيزداد إهمالها، وتقف هذه الملكيات عائقًا لإستخدام هذه المباني وتوظيفها.

- تفتقر العديد من مؤسسات الدولة إلى وجود كفاءات ذوي قدر عالٍ من الخبرة في مجال التنمية مما يؤدي الي سوء إدارة التنمية، وهذه المشكلة جاءت نتيجة عدم توفر مؤسسات تعني بتأهيل أفراد قادرين على إدارة التنمية .

4-2-2التحديات البيئية: تشمل التحديات البيئية لإستدامة التنمية بالقرى التراثية عدة عوامل ومنها مايلي:

-تدهور الصرف الصحي والتغذية بمياه الشرب وما ينتج عنه من تسرب المياه إلى أساسات المباني التقليدية القديمة بالقرية.

- عدم صيانة المباني ومعالجة ما تحدثه عوامل الظروف المناخية من آثار عليها .

-تدهور ناتج عن ظروف بيئية بحتة كالزلازل والسيول والتغيرات في طبيعة التربة وتدهور حالة المباني المهجورة بفعل الحفر من قبل بعض القوارض وحفر الطيور والحمام والتلوث بأوساخها(أشرف ابو العيون،2018).

-تلوث الهواء بعادم السيارات نتيجة لدخول وسائل المواصلات الحديثة للمناطق التاريخية بمركز القرية، بالإضافة إلى الإهتزازات الناشئة عن حركة وسائل النقل التي تؤثر على سلامة هذه المباني(الرميدي،2017).

-الإستغلال المفرط للموارد البيئية غير المتجددة.

-المشاكل البيئية الناتجة عن النفايات الصلبة والمكبات العشوائية.

4-2-3التحديات الاقتـــصادية: تتعدد التحديات الاقتصادية التي تواجه عمليات التنمية المستدامة بالقرى التراثية كما ما يلي:

-إرتفاع تكاليف عمليات الصيانة للمباني التراثية خاصة بالنسبة للعائلات التي تسكن هذه المباني والتي عادة ما تكون من الفقراء مما يزيد في تهالكها. وإن تمت هذه العمليات فإنها لا تتم بالشكل الصحيح والعلمي (Monika,2012).

-عدم توافر مصادر التمويل وذلك لصيانة المباني التاريخية والموارد التراثية بالقرى، ولإقامة الورش والمعارض للمنتجات الريفية التقليدية، ضعف البيئة الاستثمارية وهجرة رؤوس الأموال من الريف.

-انخفاض الدخل والتي تنشأ عن إنخفاض إنتاجية العمل المرتبطة بدورها بغنخفاض مستوي التعليم وضعف مصادر الدخل.

-إرتفاع معدلات البطالة بالريف المصري عنه بالمناطق الحضرية.

4-2-4التحديات العمرانية: إن التراث بالقرى يعاني من المشكلات العمرانية وخاصة منطقة النواة القديمة، ومنها:

-عدم تهيئة منطقة النواة القديمة بوضعها الأصلي لإستيعاب ظروف الحياة الجديدة مما أدى إلى هجرة السكان لمنطقة النواة

-التناقض التام أو عدم التجانس بين النمط العمراني والمعماري لمنطقة النواة والنمط العمراني لمناطق التوسع المحيطة بها، وكذلك التناقض بينها وبين الأبنية الحديثة التي ملأت فراغتها(Mohamed,2013).

-الإضافات للمباني التراثية التي تعمل على تشويه هذه القرى والتأثير علي طابعها الريفي القديم، والأضرار والنواحي المعمارية

-مشاكل الامتداد العمراني علي الاراضي الزراعية وهناك دوافع أدت الي حدوث زحف مستمر علي الأراضي الزراعية وذلك نتيجة إرتفاع معدلات النمو العمراني بالقرية مما ترتب عليه الإنخفاض المستمر من المساحة المنزرعه.

-تدني مستوي خدمات البنية الاساسية: علي الرغم من محاولات تزويد الريف بخدمات البنية الاساسية إلا أنه ما يزال يعاني من ضعف مقارنة بالمدن وذلك في خدمات التعليم

والصحة والمواصلات والكهرباء والطرق.

شكل(3) تدهور المباني التراثية بالريف.

شكل(4) تدهور البيئة الإجتماعية بالريف وإنتشار معدلات الفقر ونقص الخدمات.

5-إختيار عينات الدراسة: تم إختيار عينات الدراسة التحليلية وذلك طبقا للأسس علمية وبدقة وموضوعية ،التجارب الرائدة في مجال التنمية المستدامة بالقرى التراثية (عالمية - اقليمية)، وهي:

5-1قرية هاهوي(Hahoe Village) في مدينة إندونج بكوريا:

أدرجت قرية هاهوي في قائمة التراث العالمي في عام 2010، وتم بالقرية الحفاظ علي الثقافة الكونفوشيوسية منذ ستمائة عام، وتعتبر ضمن الأماكن السياحية في كوريا الجنوبية، وتم تصنيفها كتراث وطني تبعاً للقانون الوطني للبلاد سنة 1984م، وهي من أكثر القرى التاريخية الكورية شهرة التي نجحت في الحفاظ على مناظرها الطبيعية وتقاليد القرية(ICOMOS,2009).

شكل(5) موقع قرية هاهوي ومشهد بانورامي للقرية

5-1-1الخصائص التراثية لقرية هاهوي: تحتوي القرية العديد من الموارد التراثية وهي كما يلي:

أولاً:الموارد التراثية المادية: تتمثل في التراث العمراني المتمثل في(المنازل التقليدية-الكنائس القديمة-المتاحف-دور المناسبات) والتراث المادي والذي يتمثل المناظر الطبيعية الخلابة والمواقع الطبيعية التراثية(UNESCO,2009).

-التراث العمراني: يوجد بقرية هاهوي المنازل التقليدية التي تمثل أساليب بناء المنازل الريفية التقليدية الكورية، ويبلغ عددها 124منزل، بالإضافة إلي المدرسة القديمة وقاعات الدراسة القديمة.

-الموارد التراثية الطبيعية: تقع قرية هاهوي خلف جبل هواسان إلى الشرق والتعرج لنهر ناكدونجانج إلى الشمال والغرب والجنوب. تشبه القرية شكل زهرة عائمة على ماء، يطلق عليه "شكل اللوتس العائم" على طول ضفة النهر الشمالية الغربية، توجد غابة. تواجه القرية من عبر النهر إلى الشمال، وغابات الصنوبر بجانب النهر تحمي القرية من قوة الرياح (Soonki,2016).

ثانياً:الموارد التراثية غير المادية: تمتاز قرية هاهوي بكوريا الجنوبية بوجود العديد من مظاهر التراث غير المادي مثل إقامه الفلكلور والطقوس الدينية والألعاب الشعبية والتمسك بالعادات والتقاليد القديمة ودراما الرقص المقنعة التقليدية.

5-1-2المشاكل التي كانت تواجه القرية: كانت القرية تعاني من هجرة سكانها ونقص فرص العمالة ونقص الخدمات وإرتفاع معدلات الفقر بالقرية، وتعرض بعض المنازل إلي التدهور، وعدم الإلتزام بمعايير وضع الإعلانات بالطريق وإزدحام الباعة الجائلين بالمدخل الرئيسي للقرية، تدهور الحالة الإنشائية لبعض المباني التقليدية بالقرية.

5-1-3منهجية استدامة التنمية بقرية هاهوي بكوريا: شملت هذه المرحلة دراسة الآليات والإجراءات التي ساهمت في إستدامة التنمية بالقرية، والتي تشمل الإطار العمراني والبيئي والإقتصادي والإجتماعي.

أ-الإطار البيئي: تشمل الآليات بالإطار البيئي ما يلي:

- تم عمل إجراءات وقائية ضد الكوارث، وتم عمل إجراءات وقائية للحرائق نظراً لأن القرية أغلب منازلها من القش، وأيضاً بسبب زيادة إستهلاك الكهرباء بالعصر الحديث، فقد تم تزويد القرية بمنظومة الحريق، وذلك بعمل إنذار مبكر للحريق.
- تم تقسيم القرية إلي عدة مناطق حسب درجة حساسية المناطق والأنظمة الأيكولوجية التي توجد بالقرية الي نطاقين ودراسة تأثير كل من النشاط السياحي والانتاج علي حياة السكان والبيئة المحيطة. تم وضع آليات للتعامل مع المناطق الطبيعية بالقرية وتقسيم القرية إلي نطاقين وتم الأنشطة المقرحة لكل نطاق بما يتوافق مع الخصائص البيئية لكل منها.
- تحديد العناصر الإيجابية بالمناطق الطبيعية والعناصر السلبية بالقرية وتحديد طرق التعامل مع كل منها (The Academy,2014)

ب-الإطار الاقتصادي: تعتمد قرية هاهوي علي العديد من مصادر التمويل ولا تعتمد علي التمويل من الجهات الحكومية حيث يقتصر التمويل من الجهات الحكومية علي اصلاح البنية التحتية وترميم بعض مباني التراث، وجدول() يوضح مصادر التمويل :

مصادر التمـــــــويل	البيـــــــان
ميزانية الحكومة المركزية والمحلية	تقتصر علي تكلفة واصلاح وترميم المباني التراثية وتحسين مرافق الزوار
صندوق ترويج الثقافة والفنون وصندوق اليانصيب	اعانات كانت لمرة واحدة سنة 2004م وسنة2008م
رسوم دخول القرية	40% من الايرادات الشهرية تستخدم للمساهمة في عمليات الحفاظ.
التمويل الخاص	الايرادات من مواقف السيارات والايجارات من المحلات التجارية بالقرية.

جدول(2) مصادر التمويل لقرية هاهوي

تم دعم القرية بين عامي 1984 الي عام 2008م بإجمالي 10.275مليار وون من الحكومات علي أساس سنوي.حتي تم الإنتهاء من مشاريع الإصلاح والترميم.اعتباراً من 2006م بلغ دخل القرية هاهوي حوالي 280مليون وون، وهو ما يمثل 40% من إجمالي دخل رسوم الدخول بالقرية والذي يبلغ 700مليون وون، والدخل من تأجير مجمع التسوق ومواقف السيارات.

ج-الإطار العمراني : إشتمل الإطار العمراني لإستدامة التنمية بالقرية علي العديد من الآجراءات وهي كما يلي:

- تم وضع برنامج لتسجيل التراث الثقافي عن طريق تطبيق قانون حماية التراث الثقافي لسنة1963 وإعتبار القرية آثر وطني، وتم عمل مسح وتوثيق المباني والمنازل بالقرية.
- عمل صيانة دورية سنوية للمباني والمنازل، وتشمل أعمال الصيانة لبيوت القرى، وبنيتها التحتية.
- توسيع مواقف السيارات، إنشاء مدخل وتنفيذ أعمال صيانة بالقرية، ومبانى المرافق السياحية ، وإنشاء مركز تجاري تقليدي عام 2008 ، بميزانية 40.1 مليار وون، و بناء طريق يسمى "طريق قرية هاهوي.
- فتم تصنيف مناطق الحماية الي منطقة الحماية المطلقة والتي يعتمد تطويرها علي معايير محددة للاستعمالات.

د-الإطار المجتمعي: تمثلت الإجراءات التي تمت بالإطار المجتمعي فيما يلي:

- تم استكشاف الموارد البشرية المتاحة في القرية وذلك بالتعاون من المنظمات الإدارية. وذلك لبناء أساس للحفاظ على القرية من خلال زيادة قدرة السكان الحفاظ عليها طواعية، مصحوبة ببرامج الصيانة والإدارة المستدامة. تم إنشاء مجلس للحفاظ علي القرية وذلك بإصدار قرارات رسمية سنة 2009م، ويقدم مجلس الحفاظ على البيئة بالقرية دوراً قيادياً في حفظ وإدارة القرية بالتعاون مع الأفراد المقيمين، ومختلف المنظمات القروية القائمة والمتخصصين في الحفاظ.
- **التعاون والتواصل:** الاتحادات والمشاركة التطوعية للسكان والإعتراف بأدوارهم المهمة في البيئات التاريخية هي عناصر أساسية لحماية القرى، من الضروري أيضًا إيجاد طرق للحث على مصالح جميع الاطراف.

5-2قريتا (Hongcun – Xidi) في جنوب إنهوي(Anhui) بالصين:

إن القريتين تم إنشاؤها خلال الفترة الإقطاعية، وتعكس القريتين هيكل الوضع الإجتماعي الإقتصادي في فترة مستقرة طويلة الأمد من التاريخ الصيني، ويوجد بها المستوطنات التقليدية في الصين، والتي إختفت إلى حد كبير خلال القرن الماضي، وتم تسجيل القريتين بقائمة التراث العالمي سنة2000م (Ministy,2000).

أولاً:الموارد التراثية المادية لقريتين(Hongcun – Xidi): تم تصنيف التراث بالقريتين إلي تراث مادي ملموس وتراث غيرمادي، ويوجد المنازل التي تمثل أساليب البناء الريفية التقليدية بالصين، شكل() نماذج للمنازل والمباني والبوابات القديمة.

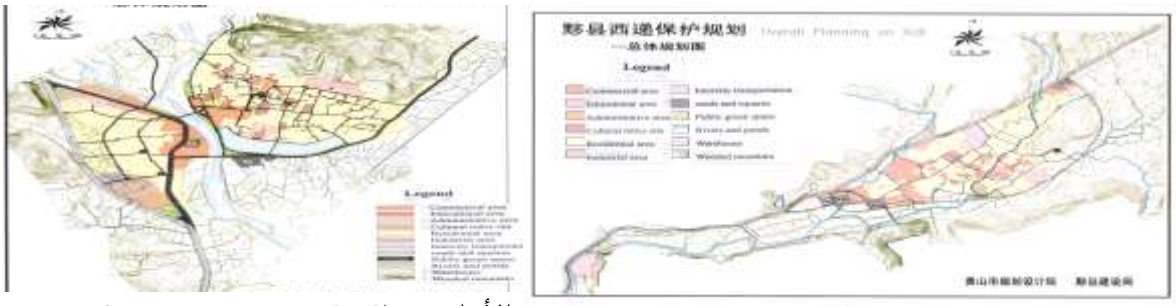

شكل(6) قريتا(Xidi – Hongcun) وإستعمالات الأراضي (Tianyu Ying,2016)

شكل(7) نماذج للمباني والمنازل الريفية ذات الطابع المميز للعمارة الصينية بقريتاXidi - Hongcun

الموارد التراثية الطبيعية للقريتين: تمتاز القريتين بوجود المناظر الطبيعية والغابات والاراضي الزراعية ، وتمتاز قرية هونكجن hongcun بوجود المسارات المائية الاصطناعية التي تخترق المسارات بين المباني.

ثانيا:الموارد التراثية غير المادية: تمتاز القريتين بوجود العديد من مظاهر التراث غير المادي مثل إقامة الفلكلور والطقوس الدينية والألعاب الشعبية والعادات والتقاليد القديمة، والمأكولات الشعبية الشهيرة بالصين.

5-2-1المشاكل التي كانت تواجه قريتاXidi – Hongcun بالصين :كانت القريتين تعاني من هجرة سكانها وتعرض بعض المنازل إلي التدهور، وبعض المشكلات الفرعية عدم الإهتمام بالمجاري المائية الإصطناعية بقريةHongcun.

5-1-3منهجية استدامة التنمية: شملت هذه المرحلة دراسة الآليات والإجراءات التي ساهمت في إستدامة التنمية

أ-الإطار البيئي:تم الربط بين التجتمعات العمرانية وتأثيرها علي خدمات الأنظمة الأيكولوجية (Shanwen,2017)، وتحسين خدمات النظام البيئي؛ وذلك بإستخدام طرق التخطيط البيئي، مثل تخطيط المساحة، وتنظيم أنماط إستخدام الأراضي، تم تحليل نسب المباني والمناطق الخضراء والماء والتوصل إلي نسب تحقق أفضل مناظر طبيعية (Hokyung,2019) شكل(3).

شكل(8) مشاهد متنوعة وتحديد نسب الماء والمناطق الخضراء والمباني(Huachen,2014).

تم دراسة وتحديد نسب الغازات بالهواء الجوي ومقارنته بالمعدلات المسموح بها حتي لا توثر علي الأنظمة الأيكولوجية والمباني التراثية بالقرية، وتم دراسة نسب التلوث بالهواء الجوي بالقرية علي مدار عدة سنوات(Ministy,2000).

ولقد اثرت التغيرات المناخية علي الانظمة الايكولوجية بالقرية، لذلك تم وضع خطة للحفاظ علي الأنظمة الأيكولوجية بالقرية، والغابات، وتم عمل تدوير المخلفات ووضع طرق مختلفة للتخلص من النفايات، وإعادة تدويرها، أدي زيادة النشاط السياحي الي تحويل العديد من المناطق في المركز القديم للقرية الي مناطق تجارية ومناطق لاستضافة السائحين فعملت الدولة علي وضع ضوابط للتحكم في الآثار السلبية للسياحة علي البيئة والتراث بالقريتين، وتم تحديد عدد الزائرين والسائحين للقرية ووضع تشريعات خاصة بتحويل أي أنشطة إلا بعد قيام المالك بتقديم دراسة لتقييم الأثر البيئي لهذا النشاط وتأثيره علي والتراث والبيئة بالقريتين.

ب-الإطار الاقتصادي: تعتمد القريتين علي السياحة الريفية، وإرتفعت نسبة الدخل السياحي في القرية من 1.1٪ عام 1986م إلى 24.6٪ عام1999م(Zhang,2009).

ج-الإطار العمراني: تم الحفاظ علي المباني التقليدية بالقريتين. وتم القيام ببعض الإجراءات وهي كما يلي:

- تم الحفاظ علي المباني والمنازل الريفية التقليدية باستخدام إساليب الحفاظ وإعادة التأهيل بإتباع خطوات هندسية ومعمارية مدروسة، بمساعدة التشريعات والقوانين الخاصة بالحفاظ علي القرية(Li Weia,2015) .
- توجية الفلاحين للخطوات السليمة لكيفية صيانة المباني وذلك لتحقيق أفضل النتائج للحفاظ (Shanwen,2018).
- إستخدام نفس مواد البناء القديمة وأساليب البناء التقليدية في حالة إعادة بناء وترميم المباني التقليدية.

د-الإطار المجتمعي : تمثلت الاجراءات التي تمت بالاطار المجتمعي ما يلي:

- تم إستكشاف الموارد البشرية والمادية المتاحة في القرية وبالتعاون والدعم من المنظمات الإدارية، وذلك لبناء أساس للحفاظ على القرى التاريخية من خلال زيادة قدرة السكان الحفاظ عليها طواعية.
- تم إنشاء مجلس للحفاظ علي القرية وذلك بإصدار قرارات رسمية سنة 2009م، ويقدم مجلس الحفاظ على البيئة بالقرية دوراً قيادياً في حفظ وإدارة القرية بالتعاون مع الأفراد المقيمين، ومختلف المنظمات القروية القائمة والمتخصصين في الحفاظ.
- تحفيز المشاركة التطوعية للسكان والإعتراف بأدوارهم المهمة في البيئات التاريخية، وإيجاد طرق للحث على مصالح جميع الأطراف ودراسة وجهات النظر المتنوعة وتبادل الآراء في إدارة التراث بالقرية(Zhiyuan,2019).
- أصبحت بعض البيوت جاهزةً للسكن وإستقبال الزوار والضيوف. كما تم تعيين بعض المرشدين السياحيين في القرية؛ ليستقبلوا الزوار بصفة يومية طيلة ساعات النهار، وإطلاعهم على معالم القرية التراثية(Tingshen Li,2019).

3-5 قريـــة ذي العـــين بالمملكـــة العربيـــة السعودية:

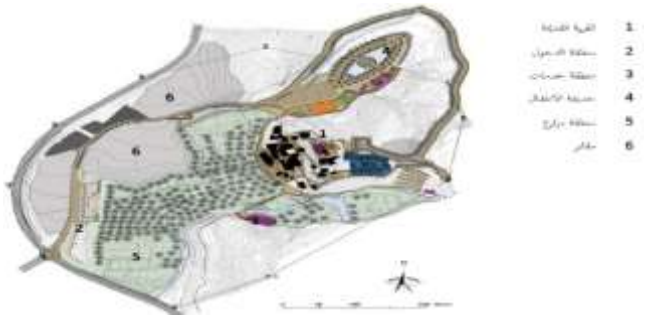

تقع القرية بإقليم الباحه بالسعودية، نشأت في القرن العاشر الهجري، وهي عبارة عن مبان متراصة تفصل بينها فواصل صخرية معقدة استغلت كأساسات وحوائط في أحيان كثيرة لمبانيها التي ترتفع نحو200م فوق سطح البحر، تمثل مباني القرية المشيدة على هذا المرتفع شكلاً بيضاوياً، وتطل كل مبانيها على الناحية الغربية للقرية، هي أيضاً ضمن عشر مواقع وافقت عليها الحكومة السعودية سنة 2014م لتطلب من اليونسكو ضمها إلى قائمة التراث العالمي(Abdullah,2019).

أولاً:الموارد التراثية المادية للقرية: يوجد بالقرية العديد التراث المادي حيث بنيت القرية على قمة جبل، تضم القرية العديد من البيوت المكونة من طابقين إلى أربعة طوابق ومسجداً صغيراً شكل(9) المخطط العام لقريه ذي عين التراثية .

والعديد من الحصون المستخدمة للدفاع عن القرية(الهيئة العليا،2010)، تضم القرية49 بيتاً، بنيت القرية على نظام الحوائط الحاملة وعرض الحوائط بين 70 :90 سم، وسُقِّفت المباني بإستخدام الأخشاب، فوق خشب السدر يوجد الأحجار وتغطى الأحجار بالطين. تستخدم الأدوار السفلية للإستقبال والجلوس والأدوار العليا للنوم، بعض المباني مازالت قائمة منذ نشأة القرية

ثانياً:الموارد التراثية غير المادية: تمتاز القرية بوجود العديد من مظاهر التراث غير المادي مثل إقامه المهرجانات المصاحبة مثل مهرجان العسل الموسمي والمهرجانات الثقافية، والتي أجذبت الزوار والسائحين وتركزت أعمال الأسر المنتجة في القرية على منتجات العسل، والفنون والأشغال اليدوية، والتي تعد من المنتجات القابلة للتسويق داخل المملكة وخارجها(Tibra,2019).

5-3-1المشكلات التي كانت تواجه القرية: كانت القرية تعاني من هجرة سكانها، ما بين عام (١٤٠٠-١٤١٠ه) وبلغت ما يقارب٥٠% من السكان، وكان من الآثار السلبية المباشرة للهجرة السكانية خلو المنازل من السكان وسقوط وإنهيار عدد من المنازل(الهيئة العامة،2011م).

5-3-2ركائز المدخل الاقتصادي البيئي المستدام: شملت هذه المرحلة دراسة الآليات والإجراءات في الجوانب التي تساهم في إستدامة التنمية والتي تم استنباطها من التجارب العالمية والدراسة النظرية وهي كما يلي:

أ-الإطار البيئي : تشتهر القريه بوفره منتجاتها الزراعية، لاسيما مزارع الموز والكادي والليمون، يعتبر مشروع إحياء وتأهيل القريه رافدًا مسانداً لتحقيق التكامل التراثي، الإقتصادي، والبيئي نظرًا لما تشكلة المزراع المحاذيه من عنصر جذب بيئي للقرية وجب الحفاظ عليها، فضلاً عن كونها مصدراً اقتصادياً للأهالي، حيث تباع تلك المنتجات الزراعية للسواح وزوار القريه(وليد،2017). وفي الوقت ذاته، إستفاد مشروع التأهيل العمراني لقريه ذي عين التراثية من المزارع القريبة بما تحويه من عناصر بيئية كمصادر المياه، التربة الخصبه، الكائنات الحية لتساهم في مجملها في تنشيط ودعم المنطقة سياحياً وثقافياً.كما حفز المشروع العديد من المزارعين على توسيع نوعية المنتجات الزراعية بحيث إشتملت على عدد من المنتجات الأخرى مثل النخيل، الحمضيات، والشجيرات العطرية(إبراهيم،2020).

ب-الإطار الاقتصادي: تميز مشروع إحياء وتأهيل القريه بتأكيدة على الجانب الإقتصادي، وقد خصصت الهيئة العامة للسياحة ميزانية تقدر ب16مليون ريال من أجل هذا المشروع، ولم تكن فكره إستثمار القرية وليده مشروع التأهيل، بل سبقت ذلك جهود كبيرة من أبناء المجتمع المحلي، حيث بدأ أبناء المجتمع المحلي يلمسون مردوداً اقتصاديا لقريتهم، منذ إنطلاق إحتفالية قرية ذي عين للموروث الشعبي التي نظمت من قبل الهيئة العليا للسياحة، وبالتعاون مع لجنة التنشيط السياحي بالإمارة في عام2004م، ونتيجة للظهور الإعلامي لتلك الفعالية، بدأ سكان القريه بالعمل على ترويج قريتهم من خلال إقامة سوق الحرف والصناعات التقليدية وبيع المنتجات الزراعية، ومنذ ذلك العام أصبحت القريه تستقطب العديد من السياح كل عام. وتم إنشاء الجمعية التعاونية متعدده الأغراض لتوحيد جهود أبناء القريه نحو الإستثمار المنظم. تأسست هذه الجمعية بقرية ذي عين عام 1431ه وكان أبرز أهدافها،الحفاظ على هوية القرية التراثية، إستثمار الأراضي الزراعية وتحسين المنتج ، توظيف أبناء المجتمع المحلي، تبني إدارة المشاريع الصغيرة للأسر المنتجة، وتلبية إحتياجات المجتمع المحلي من المواد الإستهلاكية ،أصبحت للجمعية التعاونية متعدده الأغراض بقرية ذي عين التراثية دوراً هاماً في تنظيم الإستثمار الإقتصادي في القريه عن طريق تبني العديد من الأفكار التي انعكست ايجابيا على إقتصاديات السكان مثل برنامج التراث الشعبي والأكلات الشعبية في مهرجان الربيع عام 2011 م،

وكذلك تنظيم مهرجان الموز والكادي في عام 2011م كما تواصل دور الجمعية في إستثمار مشروع التأهيل العمراني من خلال:

- تخصيص رسوم دخول للقريه تشمل فئات الاطفال، البالغين، والعائلات. على أن تعفى بعض الفئات الإجتماعية من دفع رسوم الدخول وهو ذوي الإحتياجات الخاصة والأطفال دون الخامسة.
- فتح المساهمات الإستثمارية لأبناء القرية وفق شروط محددة.
- إستثمار وبيع منتجات القريه الزراعية على السياح وزوار القرية.
- توظيف أبناء المجتمع المحلي وشباب القريه في الخدمات السياحية المسانده للمشروع.
- إدارة المشاريع الصغيرة ودعم مشاريع الأسر المنتجة.

ومما تقدم، يتضح أن البعد الإقتصادي كان رافداً مسانداً لنجاح عمليات التأهيل العمراني في القريه، حيث عزز إنتماء الأهالي للقريه وحفاظهم عليها لما تحققه لهم من مردود اقتصادي يمكن تدعيمه مستقبلاً(Aina,2019).

تم عرض البدائل علي مالكي المباني التراثية للحفاظ عليها، وكانت البدائل كالتالي:

- يُعطى لصاحب الملك قرض من قبل البنك، وتقوم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالتسهيل والمشاورة فنياً.
- يقوم أبناء المجتمع المحلي بالبحث عن مستثمر لمنازلهم، والهيئة تساندهم فنياً.
- يسلم أبناء المجتمع المحلي منازلهم للجمعية بإتفاقية فيما بينهم، ويتم قرض الجمعية مبلغ سبعة ملايين، ومساندة الهيئة فنياً.
- تُسلم المباني إلى الهيئة العامة للسياحة بغرض التأهيل والترميم على المدى الطويل لمدة ثلاث سنوات، ثم تُعاد إلى أصحابها.

أجمع كل أبناء المجتمع على خيار تسليم المباني إلى الهيئة العامة للسياحة بهدف الترميم والإستثمار على المدى الطويل.

ج-الإطار العمراني: شمل الإطار العمراني العديد من الإجراءات ومنها:

- الإهتمام بإعادة إعمار المباني وقد بدأ عام1425ه، فأجريت الكثير من الدراسات التي تضمنت مسحاً معمارياً للمباني، وفق معايير ومحددات معينة شملت التركيز على عشرين منزلاً من واقع ثمانية وأربعين منزلاً، بالإضافة إلى تصميم الرسوم الهندسية، ووضع أولويات ومتطلبات تحسين القرية سياحيًا(الهيئة العامة،2015).
- تم إعداد مخطط يوضح الحالة الإنشائية الراهنه للمباني بحيث تصنف حالة المباني وفق ثلاث تصنيفات رئيسية وهي: حالة مستقرة، متهدمه، شديدة الخطورة، التعرف على درجة سلامة العناصر الانشائية للمباني، وبناء على نتائج مخطط الحالة الإنشائية الراهنه، تم التعامل مع المباني المتهدمه سواء عن طريق إعاده البناء أو من خلال فك الأجزاء المتهدمة وإعاده بناءها بنفس المواد وطريقه البناء الأصلية، أما المباني المستقره فيتم إستخدام أسلوب الترميم للحفاظ عليها، هناك عدد من الضوابط العمرانية التي تم إتباعها في عمليات التجديد العمراني للمباني التراثية ومنها ما يلي:

- إعاده بناء الجدران والأجزاء المنهاره بنفس أسلوب البناء التقليدي ولكن بإستخدام مواد أكثر صلابة مثل مونه الجير والرمل كحشوه داخليه بحيث لاتظهر او تؤثر على اصالة المبنى.
- إستخدام أساسات إسمنتيه مقاومه للأملاح من حديد التسليح في تدعيم جدران المباني التي تم إعاده بناءها.
- إستخدام مواد كيميائية حديثة في معالجة الأخشاب لمنع تآكلها مستقبلاً.

- كانت خطة العمل تقوم على عدد من المحاور والمهام الرئيسية؛ فكان دور لجنة الحفاظ يتمثل في ترميم واجهات وأبواب المنازل والأسقف، وفي المقابل يقوم أصحاب تلك المنازل بترميمها من الداخل، بينما تقوم الهيئة بتنفيذ جزء من السور الخارجي للقرية، وتقوم بلدية ذي العين بتصريف مياه الأمطار، ورصف الطرق وإنارتها، وتعمل لجنة التنمية الأهلية بقرية ذي العين على توفير فرص عمل، وبلغ عدد المنازل التي تم ترميمها بشكل كامل أكثر من 100 منزل(خيرالله ،2017).

د-الإطار المجتمعي : لعب المجتمع المحلي دوراً كبيرًا في عمليات التأهيل العمراني للقرية، فالوعي المجتمعي لسكان القرية بالقيمة التراثية لقريتهم كان أحد الركائز الهامه في تذليل العديد من العقبات منذ بدايات تنفيذ الخطة المستدامة للتنمية عام 1424ه، فبدأت عمليات التنظيم المجتمعي لأهلي القريه من خلال تحديد معرف القرية وهو من يقوم بدور الوسيط بين المجتمع المحلي والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني سواء في نقل المشاكل التي تعترض عمليات التاهيل العمراني أو شكاوي السكان. وساهم كبار السن كمرشدين أثناء عمليه الترميم وفي حل المشاكل مع الملاك، والمشاركة في الإحتفالات. وحضور العديد من دورات الإرشاد السياحي التي أقامتها الهيئة العامة للسياحة ، وكان للجمعية دورًا كبيرًا في عمليات التأهيل العمراني للقرية حيث شكلت الجمعيه نقطه تواصل بين قيادات أهالي القرية وممثلي الهيئة العامة للسياحة (باسم، 2018).

6-قرية القصر بمحافظة الوادي الجديد بمصر: تعتبر قرية القصر الإسلامية، من أقدم القرى ذات الطابع الإسلامي النادر وتتبع حاليًا مركز الداخلة، يرجع تاريخها إلى العهد العثماني، هى أول الأماكن التي إستقبلت القبائل الإسلامية عند وصولها الواحات سنة 50 ه، وبها بقايا مسجد من القرن الأول الهجري وإزدهرت في العصر الأيوبي(Philosophical،2014)

أولاً:الموارد التراثية المادية بقرية القصر: تشمل القرية العديد من الموارد التراثية وهي كما يلي:

تم إنشاء القرية علي الطراز الإسلامي ويظهر ذلك في شوارعها وحواريها ومنازلها وهي مشيدة فوق ربوة عالية،

شكل(10) الملامح المعمارية للمباني القديمه بقرية القصر.

الموارد التراثية الطبيعية: تشمل المناطق الطبيعية التي توجد بالقرية،أو في المحيط العمراني بالقرية مثل محمية الصحراء البيضاء بمحافظة الوادي الجديد، قرية تنيده وقرية مزوقه، وقرية دير الحجر، وقرية بلاط، والعيون الساخنة بالقرية .

شكل(11) الطبيعة الصحراوية والكثبان الرملية وتمثل فرص جاذبة للسياحة.

ثالثاً:الموارد التراثية غير المادية للقرية: تشمل الأنشطة الإقتصادية بالقرية ويوجد بقرية القصر العديد من الأنشطة الإقتصادية التي يعمل بها السكان وهي الزراعة والسياحة، والصناعات البيئية اليدوية، الصيد (وزارة الاسكان،2020م).تتنوع الصناعات البيئية بالقرية فيوجد عدة حرف منها الرسم بالرمال، منتجات صناعة البلح، منتجات صناعة الأرابيسك، منتجات صناعة الخوص، منتجات صناعة الخزف والفخار، منتجات الكليم (وائل،2017).

6-1المشكلات التي تواجه التنمية المستدامة بالقرية: تتعدد المشكلات التي تواجه إستدامة التنمية بالقرية فتشمل مايلي:

أولا: مشكلات تتعلق بالعامل البشري:هجرة السكان الأصليين للقرية إلى مناطق أخرى حضرية بسبب عدم إمكانية تلبية إحتياجات المتطلبات الأساسية للسكان، سوء الإستخدام للمباني نتيجة إنخفاض المستوى الثقافي والتعليمي والحضاري لسكان هذه القرية، إهمال أعمال الصيانة الدورية اللازمة للحفاظ على هذه المباني نتيجة إنخفاض المستوى الإقتصادي للسكان وعدم قدرتهم على تحمل نفقات الصيانة العالية، التعدي على النمط المعماري بالتدخل بالحذف أو تعديل بعض الأجزاء. إضافة المستحدثات التكنولوجية مثل وحدات التكييف أو ما شابه من إعلانات ضوئية وخلافه. إجراء أعمال الصيانة الغير مدروسة مثل إعادة تشطيب الواجهات بأساليب غير مدروسة ومعتمدة فنيا، ضعف إدراك القيمه الجمالية والتاريخية للمبنى(وزارة البيئة،2008).

ثانيًا: مشكلات بيئية: الظواهر الطبيعية الطارئه مثل الزلازل أوالسيول، تذبذب منسوب المياه الجوفيه، قلة المساحات الخضراء ضمن نسيج القرية، المخلفات الناتجة عن قلة الوعي وقلة المتابعة الدورية لشبكة الصرف الصحي(MANAL,2015) .

ثالثًا: مشكلات إقتصادية: نقص مصارد التمويل اللازم لمشروعات الإرتقاء بالمناطق التراثية عمرانياً ومعمارياً،عدم وجود وحدات سكنية بديلة أو تعويض مادي مناسب فى الرغبة فى تفريغ هذه المناطق(أحمد رضوان،2015).

6-2تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر للمنطقة (SWOT Analysis):

يعد تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر من أهم التحليلات التي تمكننا من الوقوف علي أهم موارد القرية والفرص المتاحة للإستثمار بها جدول(4) يوضح نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

	نقاط القوة (Strength)	نقاط الضعف (Weakness)
البيئة العمرانية	- وجود عدد كبير من المنازل التقليدية والمساجد التراثية. - تميز النسيج العمراني للقرية ولا تزال القرية تحافظ عليه. - وجود بعض المباني الرديئة والأراضي الفضاء التي يمكن إستغلالها استثماريا . - تفرد الطابع المعماري والعمراني للقرية.	- تدهور حالة العديد من المباني التراثية والأثرية. – استخدام آساليب بنائية حديثة أدت إلي تشويه الطابع المعماري. – لايوجد بالقرية أي مشروعات للصرف الصحي. – لايوجد استغلال جيد ومدروس للطاقة المتجددة بالقرية. – عدم توافر انظمة ملائمة لعملية جمع القمامة واعادة تدويرها.

البيئة الاجتماعية	- الصلات الاجتماعية القوية بين سكان القرية. - الحفاظ عليها القيم الثقافية للقرية والعادات والتقاليد والمراسم والإحتفالات التقليدية، والأطعمة الشعبية. - وجود جمعيات أهلية هدفها تنمية القرية .	- تدني مستوي الدخل لدي العديد من الأسر بالقرية. - تدني مستوي الخدمات إلي جانب تدني المستوي المعيشي - إنخفاض المستوي التعليمي للسكان وارتفاع نسبة الأمية. - زيادة نسبة البطالة بين السكان.
البيئة	- كثرة فرص الاستثمار بالقرية في مختلف الأنشطة. - المقومات السياحية للقرية تعطيها تميزا اقتصاديا وخاصة في مجال الخدامات السياحية. - توفر العمالة المدربة بالقرية.	- إحلال العمالة المدربة بالقرية بعمالة أخري نتيجة تدني الأجور وعزوف العمالة الماهرة عن العمل. - تغيير الأنشطة الاقتصادية بالقرية بآخري لا تتناسب مع طبيعة المكان وقيمتها التراثية والتاريخية.
	الفرص(Opportunities)	**المخاطر Threats**
البيئة العمرانية	- تحسين كفاءة شبكة الطرق والخدمات الأساسية بالقرية. - تحسين مستوي تلوث الهواء والتحكم بالضوضاء بالقرية. - إعادة توظيف المباني التراثية واستثمارها. - الاستفادة من الثروة العقارية - وجود محميات بالقرب من القرية	- تدهور البيئة العمرانية وضياع الثروة التراثية الهائلة التي تمتلكها القرية. - تدني شبكات البنية الأساسية بالقرية. -إنهيار المباني الأثرية والتراثية. - تدهور النسيج التراثي الذي يميز القرية.
البيئة	- تحسين الأوضاع المعيشية للسكان، توفير فرص عمل. - زيادة المستوي التعليمي والثقافي لأهالي القرية. - الحفاظ علي القيم الثقافية، تفعيل دور الجمعيات الأهلية.	- تدهور العلاقات الاجتماعية وتدني المستوي الثقافي للسكان. - تدهور القيم الثقافية والتراثية التي تميز المجتمع المحلي للقرية. - فقد العادات والتقاليد العرقية المحلية، فقدان الحرف التقليدية.
البيئة	- جذب الاستثمار للمساهمة في تطوير القاعدة الاقتصادية - تسويق المنتجات الحرفية وتحسين أوضاع المنتجين. - تكوين جمعيات أهلية فاعلة. - إيجاد مصادر التمويل للمشروعات التنموية بالقرية.	- إحلال العمالة المدربة بالقرية بعمالة أخري نتيجة تدني الأجور وعزوف العمالة الماهرة عن العمل. - تغيير الأنشطة الاقتصادية بالقرية بآخري لا تتناسب مع طبيعة المكان وقيمتها التراثية والتاريخية.

جدول(4) نقاط القوة والضعف والمخاطر والإمكانات(SWOT) بقرية القصر.

3-6 السياسات المقترحة لإستدامة التنمية لقرية القصر بالوادي الجديد:لتحقيق استدامة التنمية لقرية القصر تم الإعتماد علي أربع ركائز رئيسية هي الإطار البيئي،الإقتصادي، المجتمعي، العمراني وهي كما يلي:

أ-الإطار البيئي: يتعرض التراث المادي بالقرية إلي العديد من الملوثات التي تؤثر على الموارد التراثية بالقرية مثل التلوث الهوائي وانبعاثات الكربون وغيرها ومن المخلفات الآدمية، ويشمل الإطار البيئي لإستدامة عدة سياسات منها:

-الإستفادة من موارد الطاقة المستدامة: يعد تأمين المصادر الجديدة والمتجددة من الطاقة أحد المصادر الرئيسية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم بناء التراث في ظل تحديات البيئة، ويفضل إستخدام الألواح الكهروضوئية والتوربينات في المناطق المحيطة بالتراث بالقرية وتوليد الطاقة في شكل كهرباء من الإشعاع الشمسي والرياح وذلك لتقليل التلوث الناتج عن مصادر الطاقة التقليدية، بالاضافة الي وحدات الغاز الحيوي وتوفيرها بأسعار في متناولهم وإعتماداً علي شبكة القروض متناهية الصغر، مما يسهم في تقليل استخدام الكتلة الاحيائية وتقليل التلوث داخل المنازل.

-الإستغلال الامثل لموارد المياه المستدامة: مواجهة أزمة المياة خاصة بالقرى يجب حماية الموارد المائية المتاحة والحد من إستهلاك المياة الزراعية والصناعية والمنزلية ويتم تحقيق أربع محاور وهي تحسين نوعية الماء وذلك من خلال تخفيض إجمالي الملوثات التي تصل الي الموارد المائية، ترشيد استخدامات المياه من خلال خفض معدل الإستهلاك المنزلي والزراعي وتفعيل الإتجاه الي الري بانظمة الرى الحديث بدلاً من الري بالغمر بالأراصي الزراعية، وتبطين وتطوير الترع والمساقي لتقليل الفاقد نتيجة التسرب، تهيئة البيئة الملائمة للإدارة المتكاملة للمياه وذلك من خلال دعم آليات وهياكل التنسيق بين جهات إدارة المياه علي المستوى القومي ومستوي المحافظات وإقرار وتفعيل الاطر التشريعية المتعلقة بإدارة المياه.

-تدوير وإعادة استخدام النفايات: يعتبر التعامل مع المخلفات الصلبة من أهم معايير تحقيق التوصل إلي قرية مستدامة، ومع تزايد كميات ونوعيات المخلفات بالقرية ويتم التعامل مع المخلفات عن طريق إدارتها من خلال عدة مستويات:

المستوي الاول:هو مستوي المصدر من خلال تقليل كميات المخلفات الناتجة عن الأنشطة اليومية الي أقل قدر ممكن وذلك من خلال التوعية الي الإقبال علي شراء المواد القابلة لإعادة التدوير وتقليل كميات التعبئة والتغليف والصيانة.

المستوي الثاني:هو مستوى الفرز عند المصدر من خلال تخصيص صناديق للأنواع المختلفة من المخلفات حيث يتم وضع النفايات في الصناديق المناسبة لنوعها.

المستوي الثالث:هو مستوى إعادة تدوير المخلفات حيث يتم علي مستوى الحكومات المحلية من خلال إقامة المصانع التي تقوم بإعادة تدوير النفايات، أو تحويل المواد العضوية إلي أسمدة أو إستغلال هذه المخلفات في الحصول علي الطاقة الكهربائية.

-استخدام وتحفيز النقل المستدام: وسائل النقل المستدام تشير الي اى وسيلة ذات تأثير منخفض علي البيئة ويشمل النقل غير الميكانيكي، والمشي وركوب الدراجات يمكن الوصول الأمن بتلك المنظومة إلى مستقبل جديد متوافق مع البيئة دون إحداث أذى بالبيئة التراثية، ويحتل قطاع النقل المرتبة الثالثة في إنتاج غاز (CO_2)، وهي الأكثر خطورة على صحة الإنسان، ومن الآليات لتحقيق منظومة النقل المستدام هي ترشيد استهلاك وسائل النقل، وإنتقاء وسائل النقل، تقليل الضوضاء، تصميم مسارات للدراجات، توفير مسارات المشاة، مركبات غير تقليدية، وإستخدام وسائل المواصلات التي تعتمد علي الوقود الغير ضار بالبيئة مثل الغاز الطبيعي والسيارات المعتمدة علي الطاقة الكهربائية(يعرب،2017م)

-مواد البناءالمستدامة والمتوافقة مع البيئة: يعتبر تطوير مواد البناء من أهم الإتجاهات التي يجب أن تؤخذ في الإعتبار عند تأهيل ورفع كفاءة القرية، وذلك لأن المادة التي تستخدم في البناء تلعب دوراً في تحديد نوع التكنولوجيا المطلوبة للتصنيع ومن ثم نوعية ومقدار الطاقة المستهلكة،ومن المنظور البيئي لعملية الحفاظ فإن التوجه نحو المواد المحلية بما لها من طرق مفهومه بشكل أفضل من قبل الحرفيين المحليين والذين يمكنهم العمل من خلالها بمعدلات أداء أعلى.

ب-الإطار الإقتصادي: لتحقيق إستدامة التنمية بقرية القصر يلزم الإهتمام بالجانب الإقتصادي حيث يجب توفير رأس المال اللازم لعمليات التنمية والحفاظ وذلك بعد وسائل مبتكرة، وعلي سكان القرية التعاون والتواصل لإستثمار القرية والإستفادة من مواردها التراثية وذلك عن طريق تنظيم الإحتفالات للموروث الشعبي بالقرية ويتم العمل علي ترويج قريتهم من خلال إقامة سوق الحرف والصناعات التقليدية وبيع المنتجات الزراعية، دعم اقتصاد القرى التراثية عن طريق السياحة الريفية المستدامة نظراً لتميز المناطق الريفية وخاصة وأنها بدأت تشكل عاملاً للجذب السياحي لإعتبارات عديدة من بينها أن المناطق الريفية غنية بالمواقع التراثية والموارد الطبيعية ولازالت تحافظ علي النواحي الاجتماعية والعادات والتقاليد، وتمتلك المجتمعات المحلية بالقرى التراثية العديد من الموارد والإمكانات التنموية والتي إذا أستغلت جيداً لا تنتشله من حلقة الفقر المسيطر على المجتمع الريفي فقط بل تدفعه بقوة نحو الرفاهية الاجتماعية، لتحقيق التسويق الثقافي للموارد والامكانات بالقرية يلزمنا أن نخلق للقرية شخصيتها، تسوق القرية نفسها.

ج-الإطار العمراني: بدأت مظاهر التدهور العمراني في قرية القصر نتيجة العوامل الطبيعية وتقادم الزمن، وضعف عمليات الصيانة المستمرة للمباني، ولقد أثرت هذه العوامل الهيكل العمراني للمباني التقليدية وذلك يتم الإعتماد علي أساليب الحفاظ العمراني للقرية وهي:

-إعادة البناء: هي أحد الأساليب التي يتم استخدامها لإعادة تشكيل الأجزاء التي فقدت معالمها أو المباني الآيلة للسقوط، ويتم إعداد رسومات للمساقط الافقية للواجهات والقطاعات والأسقف وغيرها بهدف وضع التصور الكامل للعناصر العمرانية قبل مرحلة التنفيذ الفعلي لإعادة البناء.

- **الترميم:** هو أحد الوسائل المستخدمة لإطالة العمر الإنشائي للمباني في القرية من خلال تدعيمها إنشائياً ومعالجة الأجزاء المتدهورة وهناك عدد من الضوابط العمرانية التي يجب إتباعها في عمليات الترميم وهي كما يلي:

- أن لايترتب علي عمليات الترميم محو أو تغيير أو طمس الخصائص العمرانية والفنية للمباني التراثية.
- أن تكون المواد الداخلة في عمليات الترميم من المواد التي يسهل إزالتها دون الإضرار بالمباني التراثية.
- المحافظة علي أصالة المباني التراثية وذلك بعدم الإفراط في عمليات الترميم التي قد تسبب ضياع القيمة التراثية.

- **التجديد:** أحد الطرق المستخدمة سواء في إعادة البناء أو لزيادة التدعيم الإنشائي للمباني التراثية وذلك من خلال إضافة مواد بناء حديثة ويوجد عدد من الإجراءات يجب إتباعها في عمليات التجديد العمراني للمباني وهي علي النحو التالي:

- إعادة بناء الجدران والاجزاء المنهارة بنفس أسلوب البناء التقليدي ولكن بإستخدام مواد أكثر صلابة.
- تدعيم الاسطح من خلال عمل طبقة عزل للرطوبة من الجير وتسليحه بالألياف الطبيعية.
- إستخدام مواد كميائية حديثة لمنع تأكلها.

د-الإطار المجتمعي: المجتمع المحلي للقرية يلعب دورًا هاماً في عمليات التنمية والحفاظ لقرية القصر فيلزم زيادة الوعي المجتمعي للسكان بالقيمة التراثية للقرية وهي من أحد الركائز الهامة في تذليل العقبات والمعوقات للتنمية وإستدامتها ويتم تحديد قائد لعمليات التنمية ويتم إختياره من أهالي القرية ويكون علي قدر كبير من الثقافة والوعي أهمية التراث الثقافي بالقرية، وتعمل الجمعية التعاونية المقترح إنشاؤها علي التوافق بين مؤسسات الحكومة وبين أهالي القرية، تحفيز ودعم الفئات االمهمشة بالقرية(كبار السن والاطفال)، رفع مستوى معيشة الفرد من خلال مشاريع الحفاظ علي التراث الثقافي بالقرية.

نتائج الدراسة:أثبتت الدراسة النظرية والتجارب العالمية أن المنهج المقترح لإستدامة التنمية بالقرى التراثية يعتمد أربع ركائز وهي الإطار البيئي والاقتصادي والمجتمعي والعمراني، الحفاظ علي التراث له آثار إيجابية علي جميع مجالات الإستدامة والتي تشمل البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد المجتمعي، ومن الضروري عدم التركيز علي الحفاظ فقط علي المباني دون تطبيق مقومات الاستدامة في كل أبعادها.

توصيات الدراسة: ويخلص البحث الي مجموعة من التوصيات وهي:

-إختيار القرية التراثية التي تمتاز بالعديد من الموارد التراثية المادية وغير المادية والتي تسهم في دفع حركة التنمية واستدامتها --البعد الاقتصادي وذلك عن طريق توفير فرص العمل بالقرية عن طريق دعم وتحفيز السياحة الريفية المستدامة، وتشجيع الحرف التراثية وتدريب العمالة وذلك حفاظ علي الحرف من الاندثار والعمل على ابتكار طرق لتسويق منتجات القرية وتحسين جودة المنتج لامكانية تسويقه محلياً وعالمياً.

-وجود ادارة واضحة لتفعيل عمليات الحفاظ علي التراث المادي وغير المادي بالقرى التراثية بمعظم الدول.

-وجود تصنيف وتسجيل واضح للمباني التراثية بالقرى مما يساعد علي الحفاظ عليها في أغلب الدول.

-نجاح تجارب تطوير وتأهيل القرى التراثية في بعض الدول من الناحية التراثية والثقافية والاقتصادية،من خلال إعادة استخدام المباني في أغراض تخدم الاهالي وتوفر الفائدة المباشرة للمجتمع مما يعمل علي تحفيز المجتمع علي إهتمام الاهالي بمشاريع الحفاظ واحياء التراث المادي وغير المادي بالقرية.

المراجع الأجنبية:

1- The CEMAT Secretariat of the Council of Europe Cultural Heritage, Landscape and Spatial Planning Division Directorate of Culture and Cultural and Natural Heritage," THE RURAL HERITAGE AS A FACTOR OF TERRITORIAL COHESION", 15TH COUNCIL OF EUROPE CONFERENCE OF MINISTERS RESPONSIBLE FOR SPATIAL/REGIONAL PLANNING,2010.

2- Nobu Kuroda ،"Conservation Design for Traditional Agricultural Villages: A Case Study of Shirakawa-go and Gokayama in Japan"، JSPS KAKENHI Grant Number JP18K05702،2019.

3-Li Weia,"RESEARCH ON THE LOCALIZATION METHOD OF PROTECTING TRADITIONAL VILLAGE LANDSCAPE: A CASE STUDY ON TANGYIN", The International Archives of the

Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XL-5/W7, 25th International CIPA Symposium, Taiwan,2015.

4-Mohannad Tarrad,"Jordanian society Creativity in a heritage village buildings Case Study: Addfianah village"، ARCHITECTURE DEPARTMENT, ENGINEERING FACULTY, AL-ALBAYT UNIVERSITY, JORDAN,2015.

5-Koray GÜLER, Yegân KÂHYA,"Developing an approach for conservation of abandoned rural settlements in Turkey", ITU A|Z • Vol 16 No 1 • March 2019.

6- Simon Makuvaza "The Management of Cultural World Heritage Sites and Development in Africa History, Nomination Processes and Representation on the World Heritage List", Department of Archaeology Leiden University Leiden The Netherlands,2014.

7-Monika Murzyn-Kupisz,"Cultural, economic and social sustainability of heritage tourism: issues and challenges", https://www.researchgate.net/publication/273445675,Article, Economic and Environmental Studies ,January 2012.

8-Mohamed Lotfy, Magdy Radwan"The role of outreach policies in the possibility of conservation management system to maintain the heritage environments in Yemen", Journal of Engineering Sciences, Assiut University, January 2013.

9-ICOMOS,"Historic villages of Korea Hahoe and yangdong for inscription on the world heritage list, Republic of Korea،2010.

10-UNESCO,"Nomination of Historic Village of Korea Hahoe and Yangdong for Inscription on the World Heritage List",2009.

11-Soonki Kim,"World Heritage Site Designation Impacts on a Historic Village: A Case Study on Residents' Perceptions of Hahoe Village (Korea)", Sustainability,2016.

12-The Academy of Korean Studies," EXPLORING KOREAN HISTORY THROUGH WORLD HERITAGE",2014.

13-Hokyung Chung," Community Cultural Resources as Sustainable Development Enablers: A Case Study on Bukjeong Village in Korea compared with Naoshima Island in Japan", Sustainability, 11, 1401; doi:10.3390/su11051401 www.mdpi.com/journal/sustainability.2019.

14- Ministy of construction,the people Repuplic of China"Ancient villages insouthern Anhui-xidi and hongcun",Nomination of properties for inclusion on the world heritage List:China, 2000.

15-Tianyu Ying, "Tourism Development with an Endogenous Approach: A Case Study of Xidi, China", Travel and Tourism Research Association: Advancing Tourism Research Globally,2016.

16-Shanwen Zheng," EcologicalWisdom and Inspiration Underlying the Planning and Construction of Ancient Human Settlements: Case Study of Hongcun UNESCO World Heritage Site in China", 2017.

17-Huachen Shao, "Policy and Preservation in Chinese Urbanization: Urban and Rural Cases Studies in Shanghai and Hongcun", Policy and Preservation in Chinese Urbanization, University of Pennsylvania,2014.

18-Ministy of construction, the people Republic of China "Ancient villages in southern Anhui-xidi and hongcun", Nomination of properties for inclusion on the world heritage List:China,2000.

19-Zhang,X.M.,Bao J.G."Tourism Development and Return Migration of Rural Labor Force-case study on Xidi Village, Scientia Geagraphica Sinica,2009.

20-Li Weia,"RESEARCH ON THE LOCALIZATION METHOD OF PROTECTING TRADITIONAL VILLAGE LANDSCAPE: A CASE STUDY ON TANGYIN", The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XL-5/W7, 25th International CIPA Symposium, Taiwan,2015.

21-Shanwen Zheng, Baolong Han," EcologicalWisdom and Inspiration Underlying the Planning and Construction of Ancient Human Settlements: Case Study of Hongcun UNESCO World Heritage Site in China", Article, sustainability,2018.

22- Zhiyuan Zheng, "A Research on Pingshan Village's Sustainable Development Based on Space Syntax Theory-Take the Improvement of Tourism Format Quality for Example",ITS ,VOLUME 2, 2019.

23-Tingshen Li ،"Issues and Strategies for the Conservation of the Artificial Water System in Hongcun, China"، SHS Web of Conferences **63**،2019.

24- Abdullah Haredy"،Evaluating the Performance of Daylighting Inside Interior Spaces of Historic and Ancient Buildings for Identifying Strategies of Designing Facade Openings of Future Buildings "،International Journal of Recent Technology and Engineering ISSN: 2277-3878, Volume-8 Issue-4, 2019.

25-Tibra Jameel Khusaifan, "Palm trees as an environmental source for the development of artistic works In the Kingdom of Saudi Arabia", Journal of American Science ،2017.

26-Aina, ، "Top-down sustainable urban development? Urban governance transformation in Saudi Arabia." Cities 90: 272-281،2019.

27-School of Philosophical, Historical and International Studies,MONASH University,"Qaser Dakhleh Project",research and excavation season,2014.

28-Amalia Leifeste،"Sustainable Heritage Merging Environmental Conservation and Historic Preservation", Published by Routledge, 2018.

29-Muna M. Salameh,"Heritage conservation as a bridge to sustainability assessing thermal performance and the preservation of identity through heritage conservation in the Mediterranean city of Nablus", Ain Shams Engineering Journal 13, 2022.

30-Amany Ragheb,"Toward sustainable urban development of historical cities: Case study of
Fouh City, Egypt", Ain Shams Engineering Journal 13, 2022.

المـــراجع العـــربية:

1-أمل سعد صالح ،" تقليل الفجوة الريفية الحضرية عن طـريق التنمية المتكاملة "، ورقة عمل ، المؤتمر العربي الإقليمى،2005م.

2-منظمة الامم المتحدة للعلم والتربية والثقافة اليونسكو،"ادارة التراث العالمي"،2016.

3-صلاح زين الدين ،"دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر"، المؤتمر العلمى الدولى الثالث،القانون والسياحة،2016.

4- منظمة الامم المتحدة للعلم والتربية والثقافة اليونسكو،**"دراسات حالات عن تغير المناخ والتراث العالمي"**،2014.

5- الرميدي بسام،"تحديات تخطيط المواقع الأثرية سياحياً في مصر"، الملتقي الدولي الأول حول السياحة تحت عنوان :السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر تحت شعار: لنجعل من سياحة الجزائر كنزاً دائماً، 2017.

6- أشرف ابو العيون،"المنهج المقترح لتطوير البيئة العمرانية للقرية المصرية في ضوء الدروس المستفادة من التجارب العالمية"،المجلة الهندسية، جامعة المنيا، كلية الهندسة،2018م.

7- الهيئة العامة للسياحة والاثار،"التراث العمراني السعودي في تنوع في اطار الوحدة"،المؤتمر الدولي الاول للتراث العمراني في الدول الاسلامية، الرياض،2010.

8- الهيئة العامة للسياحة والاثار،"لماذاالاهتمام بالتراث العمراني؟"،المؤتمر الدولي الاول للتراث العمراني في الدول الاسلامية، الرياض،2010

9- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،"التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة"، مؤسسة سلطان ال سعود الخيرية،2017.
10- محمد أبوليلة،"منهجيات الحفاظ على التراث العمراني والمعماري في الدول العربية"،المجلة الدولية فى العمارة والهندسة والتكنولوجيا،2018.
11- قجال نادية،"التراث الثقافي المادي واللامادي ودوره الأساسي في بعث السياحة الصحراوية"، مجلة جماليات،المجلد 1،العدد5، 2018م.
12-التيجاني مياطة،"دور التراث المادي واللامادي لمجتمع وادي سوف في تحديد ملامح الهوية الثقافية وتكاملها"، مجلة الدراسات والبحوث الإ جتماعية- جامعة الوادي،العدد السادس،2014م.
13- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، "الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية المحدثة"، الرياض،2011م.
14- وليد بن سعد الزامل ،"تجربة احياء وتأهيل قرية ذي عين التراثية بمنطقة الباحة"، ورقة عمل مقدمة لملتقى العمران السياحي في المناطق الجبلية: ابها، عسير، المملكة العربية السعودية،2017.
15- خير الله زربان،" قرية ذي عين إرث حضاري ومجد شامخ" الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية،2017م.
16- باسم عبد المقصود ،" القيم الجمالية في العمارة التقليدية لقرية ذي عين الأثرية بالمملكة العربية السعودية والإفادة منها في تصميم معلقات فنية "، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثاني، العدد الأول، 2018.
17- وزارة الاسكان والمرافق الهيئة العامة للتخطيط،"التقرير النهائي لنتائج الرصد الفعلي لمشروع اعداد الأحوزة العمرانية للعزب والكفور والنجوع التابعة لمحافظة الوادي الجديد"،2020م.
18- وائل حسين،"دعم تنمية السياحة البيئية بالوادي الجديد بمصر من خلال إقامة النزل البيئية"، مجلة جامعة المك عبد العزيزز،علوم تصاميم البيئة،2017.
19- وزارة الدولة لشئون البيئة جهاز شئون البيئة،"خطة العمل البيئي لمحافظة الوادي الجديد"،2008.
20- أحمد رضوان،"السياحة البيئية المستدامة في مصر المفاهيم_الفرص_الإمكانات ومقترحات الاستغلال"،2015م.
21- يعرب بدر،"النقل وأهداف التنمية المستدامة"،اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا،الاسكوا ،الامم المتحدة،2017م.